▪ الامارة الغزنوية (٣٥١-٩٦٢م)

ترجع علاقات المسلمين ببلاد الهند الى العصر الاموي واستطاع المسلمون تحرير اقليم السند فدخلت الاسلام جموع كبيرة من المسلمين فاكتسب اقليم السند الصبغة الاسلامية .

وتنسب الدولة الغزنوية الى سبكتكين احد مماليك القائد التركي البتكين وتدرج في خدمة البتكين وابنة ابي اسحاق الذي اصبح قائدا لجيوش السامانين في غزنة

بعدها بنى سبكتكين دولة قوية واستولى على مدينة بست في سجستان واستنجد بة حاكمها طغان فسار سبكتكين مع جيوشة للقضاء على الحركة واعاد طغان الى بلدة ووعد سبكتكين بدفع مبلغ من المال نظير مساعدته لكن ماطل في دفع الجزية فنشب القتل بينما .

توسع الغزنويون في بلاد الهند في عهد سبكتكين وولدة محمود

استعد سبكتكين توسع بلادة وتامين حدود مملكته فتوجه شطر الاقاليم الهندية فنجح في الاستيلاء على المواقع الجبلية فاثار مخاوف احد ملوك الهند المسمى جيبال فوجد باستيلاء سبكتكين على اطراف بلادة تهديدا خطيرا لمملكته فاندلعت الحرب بين الطرفين وانتصر سبكتكين واجبر على طلب الصلح مقابل مبلغ من المال وعدد من المدن والقلاع وعودة الوفد الغزنوي من الهند الا ان جيبال نقض العهد وحدثت معركة انهت حياة جيبال

وفي الشرق استطاع سبكتكين يقوي مركزة على حساب السامانين واستعانوا بقوة سبكتكين والاعتراف بة للقضاء على اعدائهم وتوسع على حسابهم واصبح اميرا على افغانستان

واستغاث بة الامير الساماني نوح بن منصور على ابي علي سيمجور وانضم الى نوح والحق بهما هزيمة ساحقة ولقي سبكتكين ناصر الدولة ولقب ولدة محمود سيف الدولة واسند الية حكم خراسان وبعدها توفي سبكتكين بعد حكم دام عشرون عاما

وخلف سبكتكين في حكم الغزنوين ولدة محمود الذي امتاز عهدة بنشاط الحركة الاسلامية ووصلت حملاتة الى هضبة الدكن وبلاد البنجاب وبلاد الغور بين غزنة وهراة

فبدا محمود الغزنوي بشن حملات على الهند فخرج الى البنجاب وانتصر على ملكهم وحصل المسلمون على غنائم كثيرة واسرو اعداد كبيرة من سكان الاقليم

واستولى بعدها على مدينة الملتان وتقدم نحو قلعة كواكير فدخلها عنوة واحرق اصنامها وبعدها عاد السلطان الى خراسان فانتصارات محمود الغزنوي في بلد الهند اثارت الرعب والخوف قلوب ملوكها فحشدوا قواهم لايقاف الزحف الغزنوي فدارت معارك طاحنة على ارض البنجاب فاوقع محمود بهم هزيمة ساحقة واضطروا الى طلب الامان وفتحوا باب القلعة فاستولى المسلمون على محتوياتها من الجواهر والاواني الثمينة

وتوالت حملات الغزنوي على بلاد الهند وحارب الهنود وهزم احد ملوكهم فصالحة على مال يؤدية ويضع في خدمة السلطان الغزنوي الفا فارسا واستولى على ناردين احد المواقع الحصينة في الهند ثم عاد الى غزنة وارسل الى الخليفة العباسي يطلب تقليدة اقليم خراسان

وفي سنة ٤١٠ وصلت جيوش السلطان محمود الى باران في شمال الهند واخذ الهلع والخوف من نفس هاردنا فدخل الاسلام مع عشرة الاف من رجالة ونبذ عبادة الاصنام وكتب السلطان محمود الى الخليفة القادر باللة بهذا النصر الذي احرزة على ملوك الهند

- دور الغزنوين في الحضارة الاسلامية

شجع الغزنوين الحركة العلمية والادبية فأصبحت في عهدهم مدينة غزنة مركزا من مراكز العلم والادب فانشا السلطان محمود الغزنوي مسجدا جامعا ومدرسة زودها بالكثير من العلوم والمصنفات الدينية ووفر فيها نخبة من التدريسين من العلماء والفقهاء

وعاش في بلاط السلطان محمود نخبة من الشعراء والمؤرخين منهم علي بن محمد البستي الذي اشتهر بجودة شعرة ونثرة ومن المؤرخين الذين كانت لهم مكانة كبيرة لدى السلطان محمود ابو النصر محمد بن عبد الجبار مؤرخ الدولة الغزنوية وضع كتابة سماة اليمني نسب الى لقب محمود الذي لقب بة الخليفة القادر باللة وهو يمين الدولة

ومن مظاهر اهتمام السلطان محمود وتشجيعه للحركة العلميه حرصه تواجد العلماء والفلاسفة في حاضرتة ويرسل في استضافتهم لبلاطة ومن بين الذين وفدوا الية ابو الريحان محمود البيروني الذي ولد في خوارزم